"قاسم" يثمن موقف الرئيس اللبناني ويعتبر أميركا أساس العدوان على لبنان

ثمّن الأمين العام لحزب ا، نعيم قاسم، اليوم الجمعة، موقف رئيس الجمهورية جوزيف عون بدعوته الجيش للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أن أمريكا تمثل أساس العدوان على لبنان.

وقال عون في كلمة نقلتها وسائل إعلام لبنانية، إن "موقف رئيس الجمهورية في إعطاء الأوامر للجيش بالتصدي للتوغل الإسرائيلي، أمر يبنى عليه".

وأضاف أن "أميركا تدعي أنها تتحرك في لبنان لمعالجة المشكلة ووقف العدوان الإسرائيلي وأن يكون لبنان سيداً مستقلًا"، مؤكداً أن "أميركا ليست وسيطا نزيها بل الراعي الأساسي للعدوان وهي التي تساعد على توسعته وتجذره في لبنان والمنطقة".

ولفت إلى أنه "كل ما جاء مبعوث أميركي إلى لبنان، وكل ما صرح أحد الأميركيين نجد أن الاعتداءات تزداد بشكل كبير"، مبيناً أن "أميركا لم تعط للبنان شيئا".

وسائل قاسم: "ما هو موقف أميركا من 5000 خرق عدواني على لبنان؟، فلم نسمع أي إدانة أو أي طلب من إسرائيل لوقف عدوانه".

وتابع قائلاً: "هل أصبحت تهمة أن يدافع الجيش اللبناني عن أرضه ويعزز السيادة في لبنان وأن يمنع الإسرائيلي من أن يتقدم؟".

وأكمل قاسم: "ماذا يقول الأميركيون عن الجريمة الموصوفة الكبرى في بلدة بليدا باغتيال الشهيد ابراهيم سلامة؟"، مبيناً أن "العدوان على بلدة بليدا عدوان صارخ جدا وليس له أي مبرر".

وأشار إلى أن "الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان كلها أعمال ضد المدنيين وضد الحياة وضد عودة الناس إلى بلدانهم، وهذا مخالف لأبسط قواعد حق لبنان في أن يحمي سيادته وأن يحفظ سيادته".

وختم بالقول إن "قوة ارتباطنا بأرضنا أصلب من قوتهم العسكرية مهما بلغت، والتضحيات التي قدمناها هي أمانة في أعناقنا وهي جسر عبورنا إلى مستقبل أجيالنا".